□ وصول سمو ولي العهد الى الكلية □

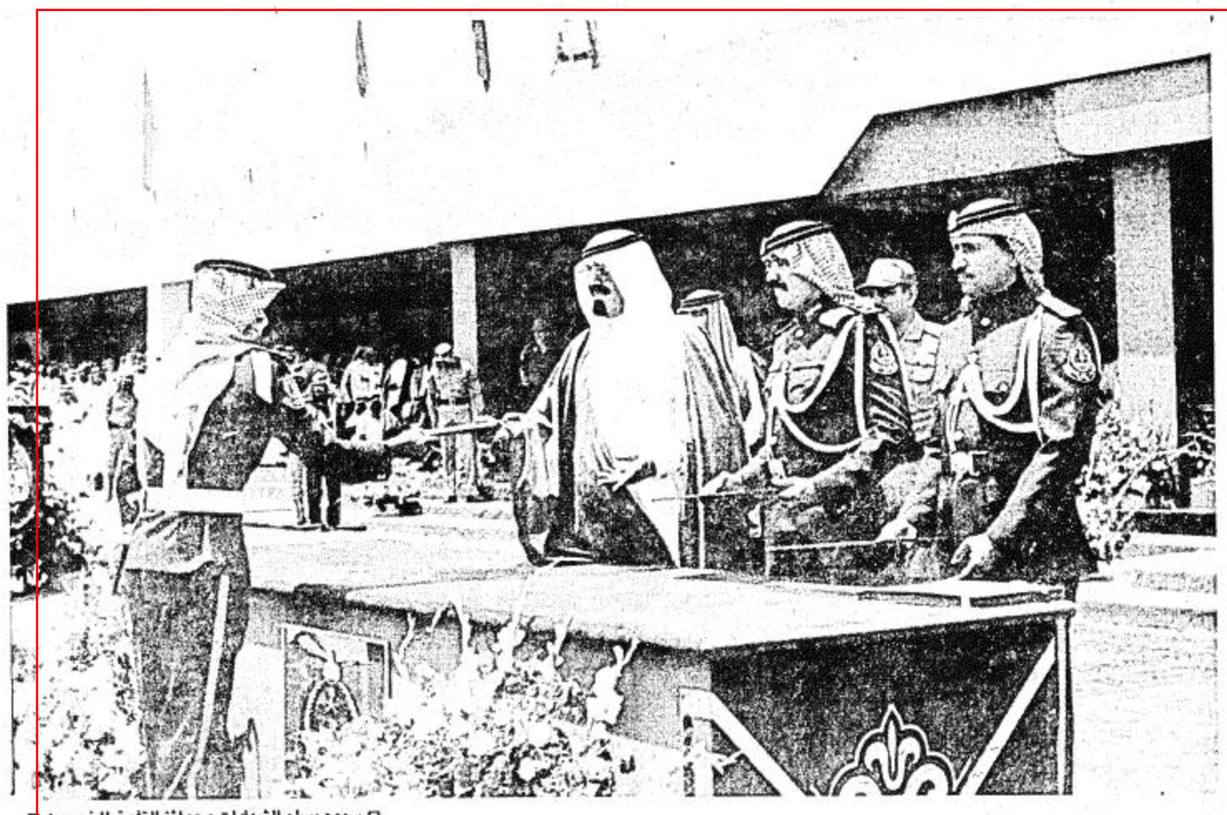

□ سموه يسلم الشهادات وجوائز التفوق للخريجين □

برعاية سمو ولي العهد..

كلية الملك خالد العسكرية تحتفل أمس بتخريج الدفعة الثانية من طلبتها والدفعة الأولى من دورة الضباط الجامعيين

العقيد متعب: وقوف قيادتنا مع أبنائها.. تقليد أصيل متجذر في تاريخ أمتنا ووطننا

• تغطية: محمد البدنة • تصوير: فتحي كالي

احتفلت كلية الملك خالد العسكرية صباح امس بتخريج الدفعة الثانية من طلبتها والدورة الاولى لتاهيل الضباط الجامعيين بالحرس الوطني برعاية صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وقد وصل سموه الى مقر الحفل في الساعة الحادية عشرة والنصف حيث كان في استقبال سموه صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز التويجري.

بعد ذلك عزفت الموسيقى السلام الملكي ثم توجه سموه الى قاعة الحفل.

وقد بدا الحفل باي من الذكر الحكيم ثم القى قائد الكلية العقيد متعب بن عبد الله ابن عبد العزيز كلمة قال فيها.. في هذا اليوم البهيج في الشرف ان ارحب بكم يا صاحب السمو. وبضيوفكم الكرام، وان الكلمات مهما كانت وضاءة لا تعبر عن فرحتنا واعتزازنا بتشريف سموكم الكريم لهذا الصرح لتشمل برعايتكم وفضلكم انجازات ابنائكم ومسيرتهم بمناسبة تخرج الدفعة الثانية من كلية الملك خالد العسكرية.

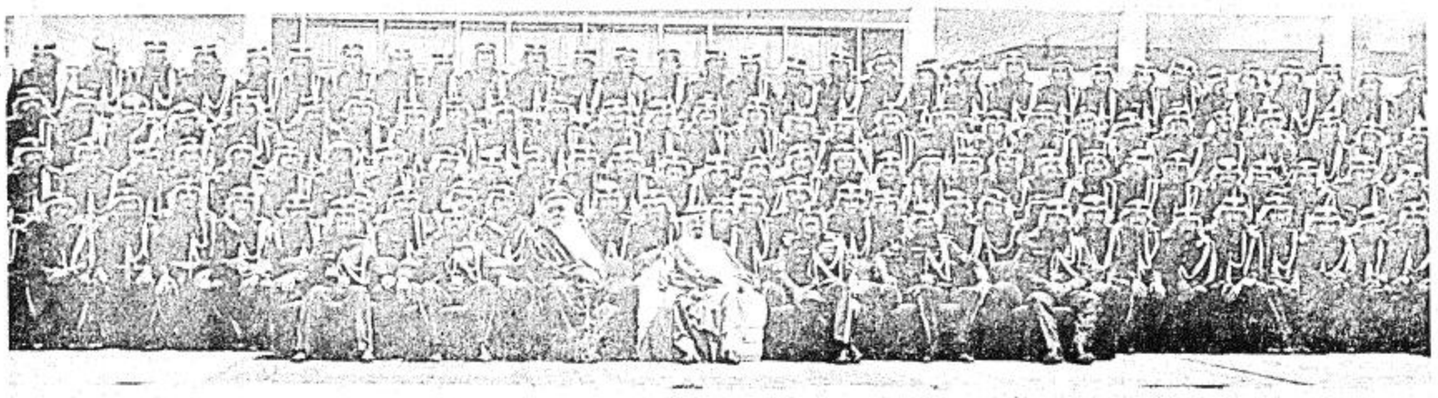

□ لقطة تذكارية لسموه مع الخريجين ويبدو الى جواره سمو الامير بدر □

□ سمو العقيد متعب يلقي كلمته □

واضاف ان زيارتكم لنا وتفقدكم لنشاطاتنا وتسديد وجهتنا لهي تاكيد يا صاحب السمو على ان قيادتنا تقف دائما في الميدان مع ابنائها وجنودها. وهو تقليد اصيل متجذر في تاريخ امتنا ووطننا. ان الرايات المظفرة التي قادها الملك عبد العزيز رحمه الله انما ارتفعت بفضل الله ثم بفضل التلاحم بين قيادته الفذة وبين ابناء شعبه وجنوده. وان هذه الرايات المظفرة هي ذاتها يقودها اليوم جلالة القائد الاعلى الملك فهد بن عبد العزيز المفدى الذي يرعى ـ حفظه الله ـ نشاطات ابنائه ونجاحاتهم في كل ميادين نهضتنا المباركة ويفتح امامهم آفاق التقدم والرفاهية والامن والاستقرار. فبالامس القريب تفضل جلالته بافتتاح احد مشاريع الاسكان في الحرس الوطني وشارك ابناءه سعادتهم فكان حضوره حفظه الله بمثابة الوسام الاكبر والشرف الارفع لجنوده وابناء شعبه.

وقال العقيد متعب وتحت هذه الرايات المظفرة تصطف اليوم صفوف شباب الحرس الوطني وبظلها تستظل هامات مؤمنة فخورة جاءت تأخذ دورها في خدمة راية لا اله الا الله محمد رسول الله وافتدائها والتضحية في سبيلها. وهذه الهامات الشابة يا صاحب السمو هي غرسكم وهديتكم للوطن الغالي بعد ان وصلت الى موسم العطاء وجني الثمرات. هؤلاء يا صاحب السمو ابناؤكم ارواحهم ان شاء الله عامرة بالايمان، وعقولهم وقلوبهم معلقة بحب وطنها وقيادتها وهم يعاهدون الله ثم يعاهدون سموكم على الولاء والطاعة ليبقى هذا الوطن عزيزا كريما ولتبقى راية لا اله الا الله محمد رسول الله هي الراية العليا والعقيدة المثلى.

واستطرد قائلا لقد استطاعت كلية الملك خالد العسكرية ـ بعون الله ثم بفضل توجيهكم ان تتابع تحقيق هدفها الرئيسي وهو تخريج الضابط الجامعي. وقد حشدت من اجل ذلك كل الامكانات البشرية والمادية سواء منها المتصلة بهيئة التدريس او جهاز التدريب او المناهج والكتب والمراجع او ميادين التدريب ووسائله ومساعداته. وهذه الخطط كلها تخضع دوريا للنقد والتقويم والمراجعة ليكون ذلك مدخلا للتطوير والتجديد والارتقاء نحو الافضل.

وقال ان هذه الدفعة الثانية قد اكملت الساعات المقررة للتخرج واتمت بنجاح المتطلبات العلمية والعسكرية المقررة في نظام الكلية سواء الجوانب النظرية منها او العملية. وبالنسبة للمواد العلمية فان مناهجها منسقة كما ومضمونا مع مناهج المواد المشابهة في جامعاتنا.. واما المواد العسكرية فانها منسقة مع مناهج الكليات السعودية الاخرى.

واكد العقيد متعب ان قدرات كلية الملك خالد العسكرية قد تعززت باستمرار وهي في كل عام اعمق فكرا وارسخ خبرة وافضل اداء وممارسة وتنظيما وارشد استخداما لامكاناتها وذلك كله بفضل الله ثم بفضل ما يتاح لهذه الكلية من توجيهات سموكم السديدة ومساندة نائبكم سيدي صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز ودعم المسؤولين في الحرس الوطني. والكلية بالاضافة الى ذلك تستنير بما يتاح لها من الاحتكاك مع نخبة ممتازة من اهل العلم ورجال الفكر العسكري والمؤسسات المتخصصة.

ثم وجه العقيد متعب كلمة للخريجين قال فيها اننا نهنئكم بالنجاح والفوز. ونأمل لكم التقدم المستمر. ولكن تذكروا ايها الاخوة انكم في هذا اليوم تبدءون بحمل قسطكم من الامانة والمسؤولية. وتشرعون بمرحلة العطاء والتضحية. لقد منحتكم قيادتكم ثقتها. وانزلتكم منزلا كريما في سلسلة القيادة وقلدتكم اشرف مهمة وهي الدفاع عن مقدساتنا وعقيدتنا وحماية وطننا وكرامة امتنا وامنها واستقرارها.

واستطرد العقيد متعب في كلمته للخريجين قائلا لقد اعطاكم هذا الوطن بلا حدود، غذاكم بالعقيدة الصحيحة والتنشئة الطيبة وفتح امامكم افاق العزة والاحترام وحشد لكم كل الامكانات اللازمة للتعليم والتدريب والارتقاء فجاء اليوم دوركم لتعززوا هذا الوطن ولتثبتوا ان معدنكم الطيب واصالتكم العريقة تأبى الا ان تكون وفية معطاءة تمحض ولاءها ومحبتها لعقيدتها ووطنها وقيادتها. اما كلية الملك خالد العسكرية فهي اليوم اذ تودعكم بالمحبة والاعزاز ستظل فخورة بكم ترقب بالشوق والمحبة اخباركم وتتلقى بالتقدير ملاحظاتكم وخبراتكم الجديدة ونتائج تفاعلكم مع الاوضاع العملية في وحداتكم ان ما قدمته لكم هذه الكلية ليس نهاية المطاف بل هي البداية. وضعتكم في بداية الطريق وفتحت لاعينكم الصفحة الاولى من كتاب الجندية الكبير، وعليكم انتم ان تسيروا في الطريق لتستكشفوه ولتضعوا لمعالمه الصور والتصورات وعليكم ان تقرءوا كتاب الجندية حتى النهاية وتزيدوا في صفحاته من تآليفكم وابداعكم. ان نجاحكم في واجباتكم سيكون هو رجع الصدى الذي يجعل كليتكم تسدد خطاها وتصحح مسارها ويفتح امامها آفاقا جديدة. فسيروا راشدين على بركة الله.

واختتم العقيد متعب كلمته قائلا ان سعادتنا غامرة بحضوركم حفلنا هذا وندعو الله ان نلتقي على دروب الخير والعطاء وشكرا من الاعماق نرفعه الى جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى الذي يعيش بقلبه الكبير افراح ابنائه وجنوده ويقود نهضتنا نحو الرفعة والكرامة.

وشكرا من الاعماق المخلصة لكم يا صاحب السمو فقد اعطيتم ووفيتم، وذللتم كل الصعاب لانكم تؤمنون ان بناء الانسان هو الاساس لكل بناء.

كلمة الخريجين

ثم القى الطالب سيف العتيبي كلمة الخريجين قال فيها ان كليتنا تعيش اليوم فرحتين غامرتين ـ الاولى تفضلكم بتشريف حفل تخريجنا والثانية ثمرة الجهد المخلص الذي بذله المسؤولون في الكلية على امتداد ثلاث سنوات من العمل الجاد في صقل مواهبنا وتزويدنا بالعلوم النظرية والمهارات التطبيقية التي سوف تكون خير زاد لنا في مستقبل حياتنا بقطاعات الحرس الوطني بعون الله.

وعلى يدي سموكم الكريمتين يتحقق الامل المنشود بتخرجنا لننضم الى قطاعات الحرس الوطني المختلفة وقد عقدنا العزم على ان نواصل العمل الدؤوب وبكل ما نملك من طاقات كيما تستمر الانطلاقة على مدارج الرقي والرفعة التي ارسى قواعدها جلالة المغفور له والدكم العظيم على هدى من شريعتنا السمحة وسنة نبينا المطهرة.

وقال ان الكلية لم تأل جهدا في تعليمنا فنون القتال وفق احدث نظرياته وارقى اساليبه كما جمعت لنا من العلوم العسكرية والاكاديمية ما يكفل لنا المستوى التخصصي الرفيع في حياتنا العملية.

واضاف ان حرص الكلية كان شديدا على تذليل كل ما يتعرض طريقنا من صعوبات او يواجهنا من عقبات وها نحن اليوم ننطلق على بركة الله وكلنا ثقة بان السنوات التي امضيناها في هذه الكلية سوف يكون لها الاثر الطيب فيما سوف نحققه من نجاح.

ولتسمح لنا يا سيدي باغتنام هذه الفرصة لنتقدم بشكرنا العميق ازاء ما تبذلونه من جهد ووقت لدفع عملية تطوير الحرس الوطني الى الامام وما تولونه لكليتنا من رعاية وعناية بالغة وتوجيهات حكيمة.

وفي هذه اللحظة التي تغشى فيها الفرحة قلوبنا نعاهدكم على الولاء والطاعة لمليكنا المفدى حفظه الله كما نعاهدكم على ان نكون الدرع الحصين الذي يذود عن حياض الوطن الغالي وان نبذل النفس والنفيس في سبيل اعلاء كلمة الله والعمل على رفعة الاسلام والمسلمين في ظل حكومة مولانا حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى وسموكم الكريم. والشكر لكم يا سيدي على ما تفضلتم به واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

كلمة الطلبة الجامعيين

كما القى النقيب مهندس احمد ابراهيم العليان كلمة الطلبة الجامعيين قال فيها: ان دورة تأهيل الضباط الجامعيين التي يحين اليوم موعد تخريجها تتقدم ببالغ الشكر وعميق العرفان الى سموكم الكريم لتفضلكم بتشريف هذا الاحتفال. الذي يجمع بينها وبين الدفعة الحادية والعشرين من طلبة الكلية. والواقع ان هذه المناسبة الكريمة تمثل ثمرة للجهود المخلصة التي تكاتفت على اداء رسالة العلم على اكمل وجه بهدف تزويد هذه الدورة بمختلف العلوم العسكرية بجوانبها النظرية والعملية لايجاد القاعدة المتينة والارضية الصلبة التي تنطلق منها عملية الاعداد والتأهيل.

واضاف قائلا ان منهج الدورة استغرق ستة شهور كان كل يوم منها حافلا بالدروس النظرية والتطبيقات العملية والتدريبات الميدانية المصبوبة في قالب من الانضباط وحسن الانتظام العسكري اذ لم يدخر المسؤولون في الكلية جهدا في دفع عملية التأهيل الى غايتها وفق احدث النظريات التربوية وبأفضل الوسائل المتطورة بارشاد وتوجيه من صاحب السمو الملكي قائد الكلية الذي ظل يتابع تنفيذ المنهج ومسيرة الدورة بهمة متناهية واهتمام منقطع النظير.

واستطرد قائلا اننا وقد اجتزنا هذه الدورة ونحن نشعر بالثقة الغامرة ان كلية الملك خالد العسكرية قد احسنت تأهيلنا واعدادنا مما سوف تنعكس اثاره الطيبة ومردوده الجيد على ما نقوم بتأديته من واجبات وننجزه من اعمال في حياتنا المستقبلية تحت قيادة سموكم الكريم ورعاية وتوجيهات مولاي جلالة الملك المفدى، حيث انه بهذه العلوم والخبرات التي اهلتنا بها الكلية ندخل حلبة العمل التطبيقي وقد صح منا العزم وعقدنا العهد على اداء الواجب بكل اتقان وامانة وان نسير على الدرب الذي رسمه باني هذه المملكة وموحدها بسواعده القوية وعزيمته الصلبة وفي هدي منهجه القويم المستمد من منهج القرآن الكريم والسنة المطهرة والذي سار عليه ابناؤه الميامين من بعده مما جعل من بلادنا العزيزة مثلا يحتذى في العالم.

استعراض الكلية

وعقب ذلك استأذن قائد الاستعراض النقيب حسن العمري سموه باستعراض الكلية.

ثم سلم الرقيب السلف راية الكلية للرقيب الخلف بعدها ادى الخريجون القسم بتلقين من قائد كتيبة الطلبة بالكلية.

اعلان النتيجة العامة

ثم اعلن ركن التدريب العسكري النتيجة العامة وتسلم المتفوقون شهاداتهم وجوائز التفوق من يد سموه وكانت النتيجة بالنسبة للدورة الاولى لتأهيل الضباط الجامعيين: ومدتها ستة اشهر واشترك فيها ثلاثة وعشرون ضابطا جامعيا من ضباط الحرس الوطني وقد حصل احد عشر ضابطا على تقدير ممتاز، وحصل احد عشر ضابطا على تقدير جيد جدا كما حصل ضابط واحد على تقدير جيد.

اما بالنسبة للدفعة الثانية من طلاب كلية الملك خالد العسكرية فكان النتيجة كالتالي: عدد الخريجين مائة وثلاثون طالبا عسكريا، وقد حصل ستة طلاب على تقدير ممتاز وحصل ستة وعشرون طالبا على تقدير جيد جدا وحصل ثلاثة وثمانون طالبا على تقدير جيد وحصل خمسة عشر طالبا على تقدير مقبول.

العرض الخاص

بعد ذلك استأذن قائد طابور العرض الخاص سموه لبدء العرض الذي قدم خلاله فنون راقية من التدريب ثم تقدم قائد فصيل العرض الخاص بالكلية لاستلام الاشارات العسكرية الخاصة بالفصيل بمناسبة انتهاء مرحلة التدريب.

وفي نهاية الحفل تقدم طلاب الكلية في هيئة الاستعراض الى الامام وعزفت الموسيقى السلام الملكي ايذانا باختتام الحفل.

تصريح لقائد الكلية

وقد ادلى سمو العقيد متعب ابن عبدالله بن عبدالعزيز قائد الكلية بتصريح قال فيه:

لا شك انها مناسبة عزيزة على نفوس منسوبي الحرس الوطني عامة ومنسوبي هذه الكلية بصفة خاصة حيث يشاهدون ثمرات جهودهم التي تتمثل في خريجي الدفعة الثانية من طلبة الكلية ويتسلمون شهاداتهم من يد سمو سيدي ولي العهد بعد فترة تدريب وتعليم دامت ثلاث سنوات. تعلموا خلالها اسس المعرفة العسكرية وطبقوا العديد من تمارين الرمايات والتمارين التطبيقية وتدريبات القيادة التي سوف تؤهلهم ان شاء الله لتولي الاعمال الميدانية والادارية التي سوف توكل اليهم فور تخرجهم وانضمامهم الى وحدات الحرس الوطني التي يشكل انضمامهم اليها بعدا جديدا في تشكيل الوحدات المقاتلة.

واشار العقيد متعب الى ان صلة هؤلاء الخريجين بالكلية لا تنقطع بمجرد تخرجهم حيث تستمر الكلية بدعمهم بكل جديد في مجالات التعليم والتدريب العسكري من خلال اتصالها المستمر بالضباط والوحدات العاملة.

واهاب بالخريجين بالا يقفوا عند حدود المعرفة التي تحصلوا عليها وقال انني ادعوهم الى زيادة الاطلاع على ما استجد في العلم العسكري من نظريات ودراسات حديثة وما دخل على صنعة الحرس والترسانة العسكرية من تطورات وتحسينات حتى يواكبوا التطور العلمي في هذا المجال.

ارجو من العلي القدير ان يوفقنا جميعا لخدمة هذا الوطن الغالي في ظل حضرة مولاي صاحب الجلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين.

وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء والمعالي الوزراء وقادة القطاعات العسكرية بالقوات المسلحة والحرس الوطني والامن العام كما حضر الحفل عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي المعتمدين لدى المملكة واولياء امور الطلبة الخريجين.

□ نخبة من طلبة الكلية يؤدون العرض الخاص □

□ الرقيب السلف يسلم راية الكلية للرقيب الخلف □

□ عدد من اصحاب المعالي الوزراء وسفراء الدول العربية الذين حضروا الحفل □

□ الخريجون يؤدون القسم □